

الباب السادس

الاختتام

أ- الخلاصة

- بناءً على عرض البيانات وتحليلها، فإن الخلاصة في هذا البحث كما يلي:
- ١- كتاب اللغة العربية للصف العاشر في مستوى المدرسة الثانوية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية يفي بالمعايير التي وضعها ماكي (Mackey)، حيث يحقق جوانب الانتقاء، التدرج، العرض، والتكرار.
 - ٢- كتاب اللغة العربية للصف العاشر في مستوى المدرسة الثانوية الصادر عن دار إيرلانغا يفي أيضاً بالمعايير التي وضعها ماكي، حيث يحقق جوانب الانتقاء، التدرج، العرض، والتكرار.
 - ٣- وأما المقارنة بين جودة كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية وكتاب اللغة العربية الصادر عن دار إيرلانغا باستخدام نظرية ماكي فهي كما يلي:

(أ) الانتقاء

في مرحلة الانتقاء، استوفت كلا المقررين (كتاب وزارة الشؤون الدينية وكتاب إيرلانجا) مؤشرات الانتقاء، مع وجود فروق بينهما. في مؤشر الأهداف التعليمية، يحتوي كتاب وزارة الشؤون الدينية على الكفاءات الأساسية والمؤشرات التعليمية فقط في بداية كل وحدة، دون ذكر صريح للأهداف، ولكن يمكن استنتاجها من المؤشرات. أما كتاب إيرلانجا، فيحتوي فقط على الكفاءات الأساسية والعامّة في بداية كل وحدة، دون ذكر الأهداف التعليمية. كلا الكتابين يستخدم اللغة العربية الفصحى.

أما من حيث كمية المفردات، فثمة فرق واضح؛ في كتاب وزارة الشؤون الدينية، يبلغ إجمالي عدد المفردات في جميع الوحدات ٣٥٣ مفردة، موزعة على

النحو التالي: الاسم المفرد: ٢٠٢، الفعل المفرد: ٢٤، التراكيب: ٩٠، الجمل الفعلية: ١٧، التعابير: ٢٠.

أما في كتاب إرلانجا، فلا تُذكر المفردات في كل وحدة، بل تأتي في نهاية الكتاب، حيث ترد بعض العبارات اليومية في قسم الاستماع حسب الموضوع. وتبلغ المفردات المذكورة في النهاية ٨١ مفردة، موزعة كالتالي: الاسم المفرد: ٥٣، الفعل المفرد: ٥، التراكيب: ٣. ومن حيث اختيار المفردات، فقد التزم الكتابان بمؤشرات التكرار، والتنوع، والإثابة، والشمول، وسهولة التعلم.

ب) التدرج

استوفى كتابا "إرلانجا" و"وزارة الشؤون الدينية" مبدأ التدرج، مع بعض الفروق، حيث نظّم كتاب وزارة الشؤون الدينية المواد التعليمية وفق ترتيب المهارات بدءًا من الاستماع، فالقراءة، فقواعد النحو، فالمحادثة، ثم الكتابة. كما يأتي تعليم النحو بعد القراءة.

أما كتاب إرلانجا، فقد رتب المواد حسب: الاستماع، فالكلام، فالقراءة، فالقواعد، ثم الكتابة. مما يعني أن النحو يأتي في المرتبة الأخيرة.

ج) العرض

في جانب العرض التفريقي، نجد أن كتاب وزارة الشؤون الدينية يقل فيه استخدام اللغة الإندونيسية، ويقتصر على قسم القواعد والأهداف، بينما يستخدم كتاب إرلانجا اللغة الإندونيسية في جميع التعليمات والأسئلة. أما من حيث العرض الأصيل، فكلا الكتابين يلتزمان بمبادئ الأصالة، حيث اختيرت المفردات التي تتعلق بالمجتمع والبيئة القريبة من المتعلم. وقد أُدرجت صور كثيرة في كلا الكتابين تتوافق مع موضوع كل وحدة، مما يعين الطالب على الفهم ويزيد جاذبية

الكتاب. لكن من حيث الألوان، يتميز كتاب وزارة الشؤون الدينية بالألوان الزاهية، بينما يعتمد كتاب إرلانجا على الأبيض والأسود، رغم تفوقه في دقة الصور وجودتها.

(د) التكرار

في كتاب وزارة الشؤون الدينية ، يظهر التكرار في كل مهارة من خلال التمارين، إذ يحتوي كل قسم على تمرينين إلى ثلاثة، وفي نهاية الوحدة الثالثة والسادسة (أي نهاية الفصل الدراسي الأول والثاني)، توجد اختبارات عامة لقياس الفهم التراكمي.

جميع التعليمات في هذه التمارين مكتوبة باللغة العربية.

أما كتاب إرلانجا، فقد تضمن أنواعاً متعددة من التكرار، تشمل تقويم المفردات والقواعد والمهارات اللغوية الأربع، مع استخدام اللغة الإندونيسية في التعليمات. وقد التزم الكتابان بمبدأ التكرار، سواء في بداية الدرس أو وسطه أو في نهايته، على هيئة اختبارات أو تمارين غير اختبارية

ب- الاقتراحات

- ١- يدرك الباحث تمامًا أنّ لهذا البحث بعض أوجه القصور، حيث استخدم المنهج النوعي فقط، وللحصول على بيانات أكثر موثوقية، يُنصح بإعادة التجربة باستخدام منهج كمي من قبل باحثين آخرين.
- ٢- للمؤسسات التعليمية: تعتبر المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر الصادر عن وزارة الشؤون الدينية وإرلا نجا مناسبة لتُدْرَس لطلبة المرحلة الثانوية المتقدمة، ولا سيما الصف العاشر، وذلك لأن هذه المواد متوافقة مع أهداف التعليم في إندونيسيا، ويتوقف نجاحها على طريقة تقديم المدرس لها.
- ٣- على المعلمين أن يحسنوا اختيار كتب التعليم التي تناسب الأهداف المرجوة. فمثلاً: إذا كانت المؤسسة التعليمية ذات طابع حديث تسعى إلى تعزيز مهارة المحادثة، فيفضل استخدام الكتب المكتوبة كلياً باللغة العربية.